مفهوم ومبادئ وأهداف الحركة الكشفية

اولاً: مفهوم الحركة الكشفية:

الحركة الكشفية هي حركة تربوية شبابية منظمة تسعى إلى أعداد النشء اعداداً سليماً تترسخ على الأيمان بالله وخدمة الوطن والإنسانية ، وتعتمد برامج الحياة الكشفية (تحمل الصعاب والاعتماد على النفس وممارسة العادات التربوية الصحيحة مثل احترام القوانين والأمانة والصدق ومخافة الله ومساعدة الناس والمحتاجين والابتعاد عن ممارسة العادات السيئة)، وممارسة الألعاب والفعاليات الترفيهية في الهواء الطلق والعراء.

وتعرف الحركة الكشفية بأنها حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهه للفتية والشباب ذات طابع وطني وإقليمي وعالمي ، وهي مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو السن أو اللون أو العقيدة ، وبرامجها تتماشى وفق الهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها المؤسس وهي قابلة للتجدد دائماً ، كانت الحركة عند نشأتها عام ١٩٠٧م موجهة للفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين ١١-١٧ سنة ثم شملت المرشدات سنة ١٩٠٩م وفي سنة ١٩١٤م ظهرت حركة الأشبال الذين تتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة وتم الاعتراف بها كقسم تابع للحركة سنة ١٩١٦م ثم ظهرت حركة الجوالة خلال سنة ١٩١٨م ، وبذلك انقسمت الحركة إلى ثلاثة مراحل سنية ، ثم استحدثت مرحلة الكشاف المتقدم ، فمرحلة ما قبل الأشبال (البراعم) عن طريق المؤتمرات الكشفية العالمية.

ثانياً: مبادئ الحركة الكشفية:

المبادئ هي القوانين والمعتقدات الأساسية التي يجب مراعاتها لتحقيق الهدف وبما أن الحركة الكشفية حركة عالمية وقومية ووطنية جمعت مُثل وعادات الشعوب العالمية والعربية والمحلية وغايتها إعداد الشباب الواعي.

لذا فان مبادئ هذه الحركة ترتكز على ركيزتين مهمتين هما (الوعد والقانون) ... وجهان لعملة واحدة... فالوعد الجامع بين فقرات القانون إذن تقوم الحركة الكشفية على ثلاثة مبادئ رئيسية لتحقيق الأهداف المنشودة منها وهي:

أ- **القيام بالواجب نحو الله:** .. بالعبادة الحق، إيماناً بعقيدته، وإخلاصاً في أداء الواجبات الروحية...

ب- **القيام بالواجب نحو الآخرين:** ونحو الآخرين؛ الأسرة، والوطن، ثم العالم.

ج- **القيام بالواجب نحو الذات:** أي القيام بالواجب نحو الذات؛ تعليماً وتثقيفاً، وخلقاً كريماً...

ثالثاً: أهداف الحركة الكشفية:

أن هدف الحركة الكشفية هو سبب وجودها وهو المساهمة في تنمية الشباب للاستفادة من قدراتهم البدينة والعقلية والاجتماعية والوطنية والعلمية وكمواطنين صالحين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية وهذا يؤكد الخاصية التربوية للحركة التي تهدف إلى التنمية المتكاملة للفرد من النواحي البدنية والمهارية والاجتماعية والروحية كي يتحمل تبعات مستقبلية.

أ- الأهداف التربوية للأشبال:

١- تحسين عمل الجسم الداخلي وتنمية اللياقة البدنية.

٢- إتباع القواعد الصحية في الغذاء والنظافة العامة.

٣- الاندماج في القطيع والسواديس والعمل والتفاعل معها.

٤- استكشاف وتنمية الميول والهوايات الشخصية.

٥- الاقتداء بالكبار لاكتساب الخبرة وتنمية الثقة بالنفس.

٦- تنمية حب الاستطلاع والمغامرة الصغيرة.

٧- ربط وتكوين العلاقات بين الأشياء لاكتساب مفاهيم وحقائق جديدة وإتاحة الفرصة للتعلم بالممارسة.

٨- التعرف على العائلة والوطن وأهميتهم للفرد والمجتمع.

٩- التعرف على دلائل قدرة الله وعظمته وإتاحة الفرصة للقيام بالواجبات الدينية.

١٠-اكتساب القيم الحسية والمعنوية للحركة الكشفية.

١١-تنمية الإحساس بالعدل في الألعاب والمسابقات.

ب- الأهداف التربوية للكشافة:

١- تنمية القدرات والمهارات البدنية والصحية.

٢- الربط بين التغيرات البدنية في هذه المرحلة ومتطلباتها.

٣- إشباع العلاقات الشخصية والتفاعل في الطلائع واكتساب مهارات القيادة والعمل الجماعي.

٤- توفير وتشجيع الهوايات الفردية والمهارات بما ينمي الإحساس بالإنجاز الفردي.

٥- التفكير بطريقة صحيحة لحل المشكلات.

٦- توفير الأنشطة المتميزة التي تتحدى القدرات وتفي بحاجات الأعضاء وطاقاتهم وتشجيع حياة الخلاء.

٧- اكتشاف المهارات.

٨- توفير الفرص لاكتساب المهارات اللازمة لخدمة المجتمع واكتساب مفاهيم جديدة للبيئة.

٩- تنمية السلوك القويم واكتساب القيم الدينية عن طريق الاهتمام بالآخرين وفهم قدرة الله وعظمته.

١٠- اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية والحفاظ على الروح الكشفية.

١١- توفير الأنشطة المتميزة التي تتحدى القدرات وتفي بحاجات الأعضاء وطاقاتهم.

١٢- برنامج الكشافة مصمم على نوعية أساسها الشخص والمجموعة الصغيرة، نشاطات البيئة وحياة الخلاء لها أهمية كبرى، المواطنة الصالحة وخدمة المجتمع، القيادة والاستكشاف، اهتمامات الكشافين يجب أن تعرف من خلال الأنشطة وتطبيق المراحل والأوسمة.

ج- الأهداف التربوية للكشاف المتقدم:

١-المشاركة في أنشطة متنوعة من التحدي الجسماني لتحقيق التنمية البدنية.

٢- التعرف على التغيرات العنيفة الواقعة على الأجهزة البدنية وقبوله.

٣- تنمية القدرة على العمل معهم وتوفير الفرص لاتصالات جديدة.

٤- تطبيق عملي للمهارات والابتكارات الفردية وعرضها على الجماعة.

٥- استخدام الأسلوب الديمقراطي في المناقشة والعمل والمساعدة على النضج. الكامل من خلال التعامل داخل وخارج الوحدة وتنمية القدرات.

٦- الإكثار من نشاطات الخلاء وتسحين الكفاءات والمهارات الكشفية والقيادية. والاتصالات وحل المشاكل واتخاذ القرارات.

٧- استكشاف القدرات المهنية وتوفير الفرص المناسبة لإتقان مهاراتها.

٨- القيام بأدوار حقيقية ومفيدة والمشاركة في أنشطة ثقافية واجتماعية لغرس روح. المواطنة وخدمة المجتمع.

٩- الالتزام بالوعد والقانون وتوفير الفرص للتقدم نحو أنشطة الراشدين.

١٠-تثبيت المفاهيم الشخصية والاجتماعية الصحيحة.

١١-تنمية قدرة التحدي لدى الكشافين.

١٢-برنامج الكشاف المتقدم مصمم على نوعية أساسها الشخص والمجموعة الصغيرة، نشاطات البيئة وحياة الخلاء لها أهمية كبرى، المواطنة الصالحة وخدمة المجتمع، القيادة، التنمية والتطور الشخصي والتحدي والمغامرة والاستكشاف. يجب أن تعرف اهتمامات الكشاف المتقدم من خلال الأنشطة وتطبيق المراحل والأوسمة.

د- الأهداف التربوية للجوالة:

١- الارتقاء بمستوى الأداء البدني لنفسه والآخرين لتحقيق الصحة والنشاط.

٢- الجسم هو هبة من الله وعلينا الحفاظ عليه سليما نظيفا ومعافى.

٣- تشجيع الحرية الشخصية من خلال المسؤولية الجماعية وترسيخ أسس العمل بروح الجماعة.

٤- تشجيع التقدم الذاتي من خلال تنمية المهارات والإحساس بالهوية.

٥- توفير حرية اتخاذ القرارات وتحميل المسؤولية في الكشفية والمجتمع الذي يحيط به.

٦- التعرف على المجتمعات الخارجية وأنظمتها وتكوين صداقات دائمة والانطلاق والاختلاء في الخلاء واكتشاف الذات.

٧- تدعيم القدرات والمهارات المهنية ومعرفة اختيار مهنة المستقبل.

٨- مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية وتفهم حاجات المجتمع.

٩- توفير الفرص لممارسة الحياة الشخصية وفق القيم الدينية والالتزام بها.

١٠- التمسك بالحقوق وأداء الواجبات في الحياة الشخصية والاجتماعية.

١١- تنمية المهارات القيادية المختلفة والمشاركة في تنمية الحركة الكشفية وتطوير برامجها.

١٢- مرحلة الجوالة هي جزء ضروري في الحركة الكشفية وختام مراحلها، والجوالة تشارك في نشاطات المغامرات وتسلق الجبال والإبحار والنشاطات الجوية والدفاع المدني والإسعافات الأولية وحياة الخلاء والتخييم الثابت والمتنقل والاستكشاف داخل وخارج الوطن والأهم خدمة الوطن والمجتمع والبيئة والالتزام الطوعي بمبادئ الحركة الكشفية ومن أهم نشاطات الجوالة هي المساعدة في القيادة وتقبل التدريب الذاتي من خلال مراحل الجوالة وأوسمتها والتقدم الفردي والجماعي.